

## باكياو يخسر لقب وزن المتوسط.. ويستعد لنزاه السياسي ضد ابنة الرئيس



لم تكن عودة أسطورة الملاكمة الفلبيني ماني باكياو بعد ابتعاده لعامين عن الحلبات ناجحة، إذ خسر السبت في لاس فيغاس بالنقاط مبارزته أمام الكوبي يورديس أوغاس الذي احتفظ بلقبه في رابطة الملاكمة العالمية «دبليو بي ايه» لوزن الوسط، ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول مستقبل باكياو على الحلبة، قبل انتقال محتمل لخوض معركة رئاسة البلاد.

ومنح الحكام بالإجماع الفوز لصالح أوغاس بنتيجة 115-113 و116-112 و112-116. وهي الخسارة الثامنة في مسيرة باكياو مقابل 62 فوزاً وتعادلين.

ولم يجزم باكياو (42 عاماً) ما إذا كانت هذه المباراة الأخيرة له على الحلبات، فأجاب رداً على سؤال بهذا الشأن «لا أعرف»، مضيفاً «في المستقبل، من الممكن ألا تشاهدوا ماني باكياو يُلاكم على الحلبة».

وتابع عقب اعتذاره من خسارته أمام 17438 مشاهداً احتشدوا في صالة «تي-موبايل أرينا» «قدّمت الكثير للملاكمة وهي بالمقابل منحتني الكثير. أتشوق لقضاء المزيد من الوقت مع عائلتي والتفكير بمستقبلي في الملاكمة».

وعن إمكانية ترشحه لرئاسة بلاده في 2022، أكد السيناتور باكياو أنه سيعلن قراره النهائي في «الشهر المقبل» و«أريد

مساعدة الشعب الفلبيني» وأن «عالم السياسة أصعب من عالم الملاكمة». وأردف «في صميم قلبي، أريد متابعة الملاكمة، ولكن يجب أيضاً أن آخذ بعين الاعتبار متطلبات جسدي»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه «محارب داخل الحلبة وخارجها». وقبل أن يبدأ «نزاله السياسي» بمواجهة الرئيس الحالي رودريغو دوتيرتي، واجه «باك-مان» (نسبة إلى اللعبة الشهيرة) على الحلبة أوغاس الذي سيطر عليه بفضل لكمات صائبة وأكثر دقة. وكان من المقرر أن يواجه باكياو منافسه الأمريكي إيرول سبنس في لاس فيغاس، إلا أن هذا الأخير أعلن انسحابه قبل أيام قليلة بسبب إصابة تعرض لها في عينه.

### أنا البطل

وإثر انسحاب سبنس، وافق أوغاس، البالغ 35 عاماً، والذي يسدد للكمات بيده اليمنى، على رفع التحدي في اللحظات الأخيرة بوجه الأسطورة الفلبينية، علماً أن الملاكم الكوبي يحتفظ بلقب رابطة الملاكمة العالمية «دبليو بي ايه» لوزن الوسط منذ سبتمبر/أيلول 2020 عقب سحبه من باكياو لعدم دفاعه عنه، وهو قرار لم يعجب هذا الأخير. ولم يخض باكياو أي نزال منذ فوزه بلقب وزن «ويلتر» (بين 63,5 كغ و66,7 كغ) أمام الأمريكي كيث ثورمان ضمن منافسات رابطة الملاكمة العالمية «دبليو بي ايه» في 2019 في لاس فيغاس. قال أوغاس الذي أثبت قوته مستفيداً من لكماته المباشرة لإصابة وجهه وجسم «باك مان»: «قلت سابقاً، أنا بطل رابطة الملاكمة العالمية وقد أظهرت ذلك هذه الأمسية. أكنّ كل الاحترام لباكياو، لكنني فزت بالنزال». وكعادته، بدأ باكياو المبتسم أمام منافسه الذي ظهرت على وجهه علامات التركيز، النزال بقوة وديناميكية على الرغم من سقوطه في نهاية الجولة الأولى، لكن لكمات الكوبي كانت أكثر دقة وأقوى مع تتابع الجولات، ما أربك باكياو على الحلبة.

وقال باكياو الذي بدا وجهه متورماً جراء اللكمات «هي الملاكمة»، وتابع «عانيت لتعديل أسلوب علي الحلبة... آسف لأنني خسرت في هذه الأمسية، ولكن بذلت قصارى جهدي». وبات يتوجب على الفائز أن يواجه الأمريكي سبنس الذي يحمل لقب الاتحاد الدولي للملاكمة «آي بي أف» والمجلس العالمي للملاكمة «دبليو بي سي».

### نزاع سياسي

سياسياً، يتنافس دوتيرتي الذي لا يسمح له بالترشح لولاية رئاسية ثانية، مع باكياو لكسب تعاطف الفلبينيين. لكن باكياو سيواجه خصماً صعباً جداً إذا ترشحت ابنة دوتيرتي، سارة، لخلافة والدها. وأظهر استطلاع للرأي أجري مؤخراً أن رئيسة بلدية مدينة دافاو، وهو نفس المنصب الذي شغله والدها قبل توليه السلطة في عام 2016، تحظى بأكبر قدر من دعم الناخبين، متقدمة كثيراً على باكياو والمنافسين المحتملين الآخرين.